



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Nadia Abdel-KhalekAwad

May Abdel-KhaleqAwad,

KhaledTareed Kurdish

 Directorate General of Salahuddin Education
 Specialist supervision department

 * Corresponding author: E-mail :
alhadithinadia@gmail.com
Keywords:
 Directions,
 secondary stage,
 private schools.
ARTICLE INFO**Article history:**

Received	23 Feb 2024
Received in revised form	25 Mar 2024
Accepted	27 Mar 2024
Final Proofreading	4 June 2024
Available online	4 June 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq
 ©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

Secondary School Students' Orientation towards Private Schools in the Center of Salah al-Din Governorate and its Relationship to Some Variables: A Field Study.

A B S T R A C T

The study sought to uncover students' perspectives on secondary schools and the factors that drive their decision to enroll in private schools for the upcoming academic year in the center of Salah al-Din Governorate. The researchers selected a descriptive approach and developed a questionnaire with 30 items divided into four areas that encompassed the key aspects of the educational process. The distribution was carried out among a study sample of (180) secondary school students, both male and female, attending private schools in the center of SalahAl-Din Governorate.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.6.2024.18>

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المدارس الأهلية في مركز محافظة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات (دوافع وأسباب) دراسة ميدانية.

نادية عبد الخالق عوض/ قسم الاشراف الاختصاصي - تربية صلاح الدين

مي عبد الخالق عوض/ قسم الاشراف الاختصاصي - تربية صلاح الدين

خالد طريد كردي/ قسم الاشراف الاختصاصي - تربية صلاح الدين

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو المدارس الثانوية وعن الدوافع والاسباب التي تدعوهم الى الالتحاق بالمدارس الأهلية للعام الدراسي 2022-2023 في مركز محافظة صلاح الدين.

اختار الباحثون المنهج الوصفي , وأعدت استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على اربعة مجالات مثلت محور العملية التعليمية , وتم التأكد من اعدادها حسب الشروط , وتم توزيعها على عينة الدراسة مكونة من (180) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الاهلية في مركز محافظة صلاح الدين واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لبناء الاداة وتحليل البيانات مثل الوسط المرجح والوزن المنوي , للتوصل الى الاجابة عن الاسئلة الاتية :

- ماهي اتجاهات الطلبة نحو المدارس الاهلية في المرحلة الثانوية ؟.
- هل هناك اختلاف في وجهات نظر الطلبة باتجاهاتهم نحو المدارس الاهلية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ؟.
- ماهي دوافع واسباب اتجاه الطلبة نحو المدارس الاهلية ؟ .

وتوصل الباحثون الى النتائج المتمثلة بتحديد اتجاهات الطلبة نحو المدارس الاهلية كما ان جميع المجالات الاربعة للاستبيان (البنية المدرسية , ادارة المدرسة , الطلبة , المدرس) تقاربت نسب نتائجها من خلال اجابات الطلبة على فقرات الاستبيان , وتوصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات , المرحلة الثانوية , المدارس الاهلية . مشكلة الدراسة :

للمدرسة أهمية خاصة في تحديد مستقبل الطالب وهي عامل أساسي في تكوين شخصيته ، ان المدارس الأهلية ترتبط جوهرياً بوضعية التمايز الاجتماعي وهي تمثل المجال الحيوي لأبناء الطبقة الاجتماعية العليا من المجتمع ولكن مانشده هو اقبال متزايد من جميع شرائح المجتمع على هذه المدارس .

ان ما تعرض له البلد من حروب وتهجير وتأثير ذلك على المؤسسات التربوية ومنها المدارس من تدمير أو تلف وضرر زاد من أعداد الطلبة المدارس الحكومية الموجودة وبالتالي ازدياد أعدادهم في الصفوف .وهذا الأمر شكل تحدياً حقيقياً خلال فترة جائحة كورونا، وان انتشار عدد من المدارس الأهلية الخاصة في جميع المدن العراقية ومنها مدينة تكريت والنمو المتسارع في عدد المدارس الأهلية و الأقبال المتزايد عليها من قبل الطلبة وتركهم للمدارس الحكومية لعدة اسباب ،حيث ازداد عدد السكان في المدينة لم يقابله ازدياد في عدد المدارس الحكومية مما زاد في عدد الطلبة في الصفوف ونتيجة بحث الآباء عن خدمات تعليمية أفضل لأبنائهم زاد عدد المدارس الأهلية وزاد أيضاً الأقبال عليها بشكل واضح لتوفيرها مزايا اجتماعية ووظيفية مميزة وكذلك مشكلة ازدواج الدوام في المدارس الحكومية ثنائي أو ثلاثي ومما زاد أيضاً في الأقبال للمدارس الأهلية خلال فترة جائحة كورونا وتحقيق التباعد لقلة عدد الطلبة في الصف الواحد مقارنة بعدد الطلبة المدارس الحكومية.

ان كل ماسبق وذكر له تأثير في تكوين دوافع وحاجات نحو المدارس الأهلية بالنسبة للطلبة وهي من مكونات الاتجاهات ،حيث تعمل الدوافع والحاجات والرغبات والميول على تكوين وتشكيل الاتجاهات وهي تعتبر قوى محركة للفرد (الطالب) على العمل وتوجهه نحو الاهداف المرغوب فيها، اي الى أهداف خاصة تحقق حاجاته ،وأكد ليفين على أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال ،وبين أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعليم في المدرسة (نصيف ،2024)، ومن هنا كان اختلاف الاتجاهات بين افراد المجتمع .حيث تتفاعل النظم الأخلاقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية جميعها ديناميكياً لتؤثر في الفرد وعلاقته مع مدرسته .

ويؤكد العلماء ان المدرسة بما تقدمه للطالب من ثقافة تساعد في تشكيل اتجاهاته (عماشة ، 2010)، كما أن المعلومات التي يتلقاها الطالب اذا كانت في سياق اتجاهاته فإنها تساهم في تدعيمها وترسيخها ،ومن طرق التعبير عن الاتجاهات هي الطريقة العملية اي بشكل عملي في سلوكه، وعليه فان مشكلة الدراسة تتحدد في الاجابة عن السؤال التالي :ماهي اتجاهات الطلبة التي تدفعهم للالتحاق في المدارس الاهلية وماهي أهم الدوافع والاسباب لمكونات هذه الاتجاهات في مركز مدينة تكريت ؟.

أهمية الدراسة :

معرفة اتجاه الفرد نحو شيء معين تؤثر في طريقة تحقيق هذا الشيء أو الارتباط به وتلعب الاتجاهات والدوافع الشخصية والاجتماعية دور كبير في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم وفي ملائمة التعليم لهذا الفرد ويزداد تأثير الاتجاهات والدوافع حين يتعرض المجتمع لتغيرات أساسية .وتكون أيضاً من العوامل المشجعة أو المعوقة لحدوث هذه التغيرات . (عماشة ، 2010).

ان الاتجاهات هي استجابات الفرد حيال الاشخاص أو المبادئ أو الافكار وتتضمن درجة من السلب أو الايجاب وهي ماتميز فرد عن آخر وقد يشترك فيها عدد كبير من الاشخاص مثل موضوع دراستنا الحالي .

وقد جاءت أهمية هذه الدراسة :

- للوقوف على اتجاهات ودوافع الطلبة نحو المدارس الاهلية و لمعرفة اسباب التحاقهم بها لإتاحة الفرصة للجهات التربوية المختصة لوضع المعالجات المناسبة بمايخص المدارس الحكومية .

- ان اختيار الطالب لمهنة المستقبل له علاقة وثيقة بالاتجاه نحو المدرسة ومستوى التحصيل الاكاديمي .

- أن الطلاب هم اول وسيلة للتعريف بالمدرسة في بيئتها ،فهم يتحدثون مع أولياء امورهم عن ادارات المدرسة ،انشطتها ،وكافة نواحي العمل المدرسي وهو خير مايعبر عن سمعة المدرسة وتفوقها على غيرها من المدارس .

- أن الرأي العام يستند على الاتجاهات التي يحملها الفرد أو الجماعة ولذلك تأتي أهمية هذه الدراسة لمعرفة اسباب انتشار المدارس الأهلية لتصبح واقعاً ملموساً .

- ان المؤسسات التعليمية بعناصرها المختلفة لها دور كبير في تقدم المجتمع وازدهاره لذلك نرى كثير من الدول تسعى دائماً الى تطوير النظم التعليمية والتربوية لتتعامل مع متغيرات العصر . (طه, 2023)
- ان النتائج التي ستتوصل اليها هذه الدراسة يمكن ان تكون قاعدة معلومات تربوية لواقع المدارس الأهلية في مدينة تكريت .

أهداف الدراسة :

تبتغي هذه الدراسة تحقيق الاهداف التالية:

- الهدف الاول : التعرف الى اتجاهات الطلبة نحو المدارس الاهلية في المرحلة الثانوية .
- الهدف الثاني : التعرف على الفروقات في وجهات نظر الطلبة نحو المدارس الاهلية تبعاً متغير الجنس (ذكور - اناث) .

الهدف الثالث : التعرف على دوافع واسباب اتجاه الطلبة نحو المدارس الاهلية .

حدود الدراسة :

- 1- الحد المكاني : مديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية تكريت .
- 2- الحد الزمني : السنة الدراسية 2022-2023 .
- 3- الحد البشري : طلبة المدارس الأهلية .

مصطلحات الدراسة :

- الاتجاهات (Attitudes) : عرفها (احمد صالح, 1988) "مجموع استجابات الفرد (القبول أو الرفض) ازاء موضوع جذلي معين وتعمل الاتجاهات كموجهات للسلوك ودوافع له ."
- عرفها جيلفورد « Guilford : إن الاتجاه تهيؤ أو استعداد لأن نفضل أو لا نفضل نوعاً من الأمور أو الأعمال الاجتماعية، وإنه، من الناحية النفسية، ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر .
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لأغراض هذه الدراسة .
- المرحلة الثانوية :

هي التي يكون فيها التعليم على مرحلتين متتابعتين (متوسط واعداي) ,مدة كل منهما ثلاث سنوات يلتحق فيها من أكمل الدراسة الابتدائية بنجاح.

*نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977 .

المدارس الأهلية : هي المؤسسة التي ينسئوها مواطنون عراقيون وتدار من قبلهم وتستمد مالىتها من جهات عراقية أهلية أو حكومية أو من كليتهما .

وتلتزم المدارس الأهلية والأجنبية بنظام وزارة التربية وامتحاناتها وتعطل في العطل والاعياد الرسمية التي تعطل فيها المدارس الحكومية ومعاهدها ولاعتبر شهاداتها الا بعد اجتياز طلابها امتحانات وزارة التربية .(جريدة الوقائع العراقية , 1968) .

المدارس الاهلية :- وهي مؤسسة اجتماعية يقصد بها مشاركة بعض من فئات المجتمع وأفراده أو مؤسساته الثقافية في تسيير وإدارة جوانب أو مفاصل من التعليم .

دراسات السابقة : الدراسات السابقة :

1- دراسة (سلمان ، 2014)

هدفت الدراسة الى التعرف على الاعتبارات التربوية التي يراعيها أولياء أمور الطلاب عند التحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة في قطاع غزة ، وأجريت الدراسة على عينة من (240) من أولياء أمور الطلاب في المدارس الخاصة لقطاع غزة ، أعتمدت على استبانة من (52) فقرة موزعة على (9) مجالات.

أعتمدت الدراسة على استخدام منهج البحث المسحي والوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن الاعتبارات التربوية التي يراعيها أولياء الامور عند التحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة كانت ذات درجة (متوسطة) في غالبية مجالاتها ومعظم فقراتها وجاء في الرتبة الاولى العلاقة بين البيت والمدرسة فيما جاء حادثة المبنى المدرسي وتجهيزاته في المرتبة الأخيرة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المستوى التعليمي للوالدين وطبيعة عملهما والمستوى الاقتصادي للأسرة .

2- دراسة (كاظم ومزيد, 2017)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع خدمات التعليم الاهلي في مدينة النجف لعام 2017 واثارها المستقبلية والتعرف الى حجمها وتوزيعها السكاني قياساً لحجم السكان فيها , حيث اعتمدت الدراسة على المسح الجغرافي دراسة ميدانية (مكاني وبشري) وقد اعتمدت على استبانة درجة الرضا عن الخدمات المقدمة في المدارس الاهلية.

وقد أظهرت احصاء بياني بعدد المدارس وتوزيعها وعدد طلابها وعدد المعلمين فيها لكل من (رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والثانوي) وان المدارس الاهلية موزعة بشكل غير عادل بين احياء المدينة وان درجة الرضا عن الخدمات للتعليم الاهلي متفاوتة وتتراوح بين (ضعيف ومتوسط) مما يدل على غياب بعض الخدمات المقدمة في المدارس الاهلية .

3- دراسة (السبعوي , 2018)

هدفت الدراسة للتعرف بمدى اسهام (مدرسة الاوائل الاهلية) في تنمية العملية التعليمية لطلبتها من خلال دراسة ميدانية طبقت على المدرسة وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد على جمع المعلومات وتفسيرها وكذلك المسح الاجتماعي(مدرسة الاوائل الاهلية) ومنهج دراسة الحالة وقد توصلت الدراسة الى اسهام المدرسة في تنمية العملية التعليمية من خلال عدد من الاسباب توفر البيئة التعليمية الجيدة والملائمة لطلبتها وتساهم في رفع مستواهم .

4- دراسة (اللازي وخاجي, 2019)

هدفت الدراسة الى التعرف على اسباب التحاق الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية الى المدارس الاهلية في محافظة ديالى حسب متغيري مكان السكن والجنس , حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي

وتكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة , وكانت اداة الدراسة هي الاستبيان وقد أظهرت النتائج أن هناك عدة اسباب لالتحاق الطلبة بالمدارس الاهلية وهي تتفاوت في أهميتها بالنسبة لهم ,وان الاناث أكثر تفاعلاً مع الاسباب المؤدية لالتحاق بالمدارس الاهلية ولم تختلف وجهات نظر الطلبة في الاسباب المؤدية لالتحاقهم بالمدارس الاهلية باختلاف موقع سكنهم .

5- دراسة (عريبي, 2020)

هدفت الدراسة للتعرف على اسباب انخفاض تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية , حيث اعتمد البحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان حيث تكونت عينة الدراسة من (173) مدرس ومدرسة ,وقد توصلت الى النتائج حول اسباب انخفاض تحصيل الطلبة منها نقص الخبرة لدى بعض المدرسين والمدرسات وضعف كفاءتهم والتوجه المادي لبعض المدارس والمحسوبية في التعاقد مع بعض المدرسين والذين تكون كفاءتهم دون المستوى المطلوب واتكال الطلبة وعدم اهتمامهم بالتحصيل الدراسي اضافة الى اسباب اخرى .

موازنة دراسات السابقة :

بعد عرض دراسات السابقة يمكن تحديد اهم المؤشرات وكما يأتي :

الاهداف :-

تنوعت اهداف الدراسات السابقة ويمكن حصرها بما يلي :

- التعرف الى الاعتبارات التربوية التي يراعيها أولياء أمور الطلاب عند التحاق أبنائهم بالمدارس الأهلية .

- التعرف على واقع خدمات التعليم الاهلي

- اسهام (مدرسة الاوائل الاهلية) في تنمية العملية التعليمية لطلبتها

- اسباب التحاق الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية الى المدارس الاهلية

- اسباب انخفاض تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية

اما البحث الحالي فقد تحددت اهدافه بمعرفة اتجاهات الطلبة نحو المدارس الاهلية (دوافع واسباب)

منهج البحث :

تتشابه الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية بنوع المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي .

العينة :-

اعتمدت بعض الدراسات السابقة التي تم ذكرها على عينات من :

- المسح المكاني للمدارس الاهلية وعينة مكونة من (240) من أولياء امور الطلاب دراسة (سلمان، 2014).

- المسح المكاني والبشري للمدارس الاهلية في مدينة النجف كما في دراسة (كاظم ومزيد, 2017)

- المسح الاجتماعي لمدرسة الاوائل الاهلية (السبعوي , 2018) .
 - عينة مكونة من (160) طالب وطالبة من طلبة المدارس الاهلية (اللازي وخاجي , 2019) .
 - عينة مكونة من (173) مدرس ومدرسة من تدريسيي المدارس الاهلية . (عربي , 2020)
- اما البحث الحالي فاعتمد على عينة مكونة من (180) طالب وطالبة من طلبة المدارس الاهلية موزعة بين (90) ذكور و(90) اناث .

الاداة :

اعتمدت دراسة (سلمان ، 2014) على المسح المكاني وكذلك بناء استبيان لقياس الاعتبارات التربوية التي يراعيها أولياء الأمور عند التحاق ابنائهم في المدارس الاهلية ، واعتمدت دراسة (كاظم ومزيد , 2017) على المسح المكاني والبشري وكذلك على بناء استبيان لقياس درجة الرضا عن الخدمات التعليمية التي تقدمها مدارس التعليم الاهلي في مدينة النجف، واما دراسة (السبعوي , 2018) فقد اعتمدت على المسح البشري لمدرسة الاوائل الاهلية وعلى بناء استبيان على عينة من الطلبة للتعرف على مدى اسهام مدرسة الاوائل في تنمية العملية التعليمية، واما دراسة (اللازي وخاجي , 2019) فقد اعتمدت على بناء مقياس لمعرفة اسباب الإلتحاق بالمدارس الاهلية ، ودراسة (عربي , 2020) اعتمدت على بناء استبيان اعد لقياس اسباب انخفاض تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية .

اما الدراسة الحالية اعتمدت بناء مقياس بالاطلاع على دراسة (اللازي وخاجي , 2019) وكذلك دراسة (سلمان , 2014) (الاعتبارات التربوية التي يراعيها أولياء الامور عند التحاق ابنائهم بالمدارس الاهلية وكذلك الاطلاع على ادبيات الموضوع وراء الطلبة وأولياء الامور .

الوسائل الاحصائية :-

تباينت الوسائل الاحصائية بحسب طبيعة أهداف الدراسات وطبيعة البيانات التي يحصل عليها كل باحث وقد استخدمت الوسائل الاتية :

(النسبة المئوية والمتوسط الحسابي الانحراف المعياري , معامل الارتباط بيرسون , الاختبار التائي ومربع كاي , معادلة الفا كرونباخ , معادلة كوبر , الوسط المرجح , الوزن المئوي ,)

الدراسة الحالية استخدمت : النسبة المئوية , معامل الارتباط , المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , الوسط المرجح , الوزن المئوي , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

منهجية البحث واجراءاته :

منهج البحث :- اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي لتتناسبها مع أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث :-

يتكون مجتمع البحث من (2548) طالب وطالبة وهم مجموع طلبة المدارس الأهلية الثانوية ، مجموع الذكور (1776) ومجموع الاناث (772) للعام الدراسي 2022-2023 م في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والجنس في المدارس الاهلية

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ثانوية طريق النجاح الاهلية للبنين	685	-----	685
2	ثانوية طريق النجاح الاهلية للبنات	-----	288	288
3	ثانوية مدينة العلوم الاهلية للبنين	221	-----	221
4	ثانوية مدينة العلوم الاهلية للبنات	-----	60	60
5	ثانوية كنوز المعرفة الاهلية المختلطة	150	80	230
6	ثانوية ابن الهيثم الاهلية للبنات	-----	317	317
7	ثانوية النخبة الاهلية للبنات	-----	200	200
8	ثانوية المتنبي الاهلية للبنات	-----	76	76
9	ثانوية تكريت الاهلية للبنين	327	-----	327
10	ثانوية تكريت الاهلية للبنات	-----	144	144
	المجموع	1776	772	2548

* تم الحصول على أعداد طلبة المدارس الاهلية من شعبة التخطيط في قسم تربية تكريت

جدول (2) عينة البحث موزعة حسب جنس المدرسة

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ثانوية طريق النجاح الاهلية للبنين	30	-----	30
2	ثانوية طريق النجاح الاهلية للبنات	-----	20	20
3	ثانوية مدينة العلوم الاهلية للبنين	20	-----	20
4	ثانوية مدينة العلوم الاهلية للبنات	-----	15	15
5	ثانوية كنوز المعرفة الاهلية المختلطة	10	7	17
6	ثانوية ابن الهيثم الاهلية للبنات	-----	16	16
7	ثانوية النخبة الاهلية للبنات	-----	8	8

8	ثانوية المتنبي الاهلية للبنات	----	10	10
9	ثانوية تكريت الاهلية للبنين	30	----	30
10	ثانوية تكريت الاهلية للبنات	-----	14	14
	المجموع	90	90	180

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باعداد اداة البحث وهي الاستبانة باعتبارها من الوسائل المستخدمة في جمع وتحصيل البيانات المتعلقة بالاراء والاتجاهات للوصول الى الحقائق , اذ تم توجيه استبيان استطلاعي مفتوح على عينة مكونة (30) طالب وطالبة ,تضمن عدة اسئلة لتحديد أبرز الاتجاهات والدوافع نحو رغبة الطلبة للالتحاق بالمدارس الاهلية .

وفي ضوء ماتقدم وبعد تحليل استجابات العينة في الدراسة الاستطلاعية واطلاع الباحثون على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة (اللازي وخاجي , 2019) وكذلك دراسة (سلمان , 2014) وكذلك الاطلاع على ادبيات الموضوع وراء الطلبة ,الاساتذة وأولياء الامور .

تبين أنه من الافضل بناء أداة تتلائم مع اتجاهات ودوافع مجتمع البحث , وقد تم تحديد (32) فقرة تتوزع على أربعة مجالات للأداة : بناية المدرسة (7) فقرة ,ادارة المدرسة (9) فقرة الطلبة (8) فقرة , المدرس (8) فقرة ,حيث تم صياغة فقرات المقياس كل فقرة حسب انتمائها للمجال وبذلك تكونت الصورة الاولى للاداة من (32) فقرة ,حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الاساتذة الجامعيين من أجل تحكيمها وابداء الرأي ,وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لاستخراج الصدق الظاهري , تم اعتماد نسبة 80% فمافوق لغرض قبول الفقرة وبذلك استبقيت جميع الفقرات مع تعديل طفيف لبعض الفقرات , وبهذا أصبح المقياس مؤلف من (32) فقرة جاهزاً للتطبيق وتتكون الاجابة من ثلاثة بدائل هي بدرجة (كبيرة , متوسطة , قليلة) اذ حددت لهذا المقياس الدرجات (1,2,3) على الترتيب .

وتم حساب القوة التمييزية للفقرات من خلال اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (100) من مجتمع البحث وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) تم معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) لكل فقرة من فقرات المقياس ,أظهرت النتائج من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1,960) .

ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) عدا فقرتين لم تكن دالة احصائياً فقد كانت أقل من القيمة الجدولية , وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة فقد تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه , ووفقاً لمعيار (Ebel) والذي

يؤكد ان الفقرة مميزة اذا كانت قوتها اكبر من (0,19) وعليه ان جميع الفقرات مقبولة حسب هذا المعيار ماعدا فقرتين (فقرة (9) المجال الثاني ،فقرة(8) المجال الرابع)كانت أقل من (0,19) ،وقد تم استخراج الثبات بطريق اعادة الأختبار اذ طبق المقياس على (20) طالب وطالبة اختبروا عشوائياً . وبعد مرور (15) يوم تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين الدرجات على التطبيقين والذي بلغ 84% وتعد هذه النتيجة مقبولة وبعد التحقق من اكمال اجراءات المقياس والذي تكون بصيغته النهائية من (30) فقرة موزعة على اربعة محاور :

المحور الاول : اتجاهات تتعلق بالبناية المدرسية (7) فقرة .

المحور الثاني : اتجاهات تتعلق بإدارة المدرسة (8) فقرة .

المحور الثالث : اتجاهات تتعلق بالطلبة (8) فقرة .

المحور الرابع :اتجاهات تتعلق بالمدرس (7) فقرة .

وكان المتوسط الفرضي يساوي (60) واعلى درجة يحصل عليها الفرد هي (90)

واقل درجة هي(30) وتم تطبيقه على عينة البحث التطبيقية البالغة (180) توزعت على (90) طالب و(90) طالبة .

جدول (3) معاملات ثبات الاستبانة بحسب مجالاتها

المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المتوسط العام للمعاملات
0,85	0,83	0,84	0,82	0,86

الوسائل الأحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية التالية :-

- 1- النسبة المئوية :- لاستخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين .
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس .
- 3- معامل ارتباط بيرسون :- استخدم في استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .
- 4- الوسط المرجح :- استعمل لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى من المجال الواحد .
- 5- الوزن المئوي :- استعمل للفصل بين الفقرات ببيان القيمة النسبية لكل فقرة والاستفادة منها في تفسير النتائج .

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

جدول (4)

الترتيب	وزن مئوي	وسط مرجح	بدرجة			الفقرات	ت
			كبيرة	متوسطة	قليلة	المجال الأول : البناية المدرسية	
2	0,94	2,83	4	22	154	تحتوي المدرسة على أثاث ورحلات	1
7	0,585	1,75	84	56	40	يوجد في المدرسة مختبرات للنشاط العملي	2
6	0,65	1,95	66	56	58	تحتوي المدرسة على تقنيات حديثة للتعليم	3
1	0,985	2,95	----	8	172	يوجد في الصفوف أجهزة تدفئة وتبريد	4
4	0,86	2,58	18	38	124	الحمامات الصحية في المدرسة نظيفة	5
3	0,866	2,6	24	24	132	دوام المدرسة صباحي ممايساعد في الفهم وتحضير الدروس	6
5	0,688	2,06	46	76	58	المدرسة قريبة من مكان السكن	7
	0,796	2,388				الدرجة الكلية للمجال	
المجال الثاني : ادارة المدرسة							
4	0,837	2,5	22	44	114	لمدرسة سمعة جيدة وشهرة واسعة	8
3	0,881	2,64	12	40	128	تكرم الطلبة المتفوقين	9
2	0,885	2,65	6	50	124	يتم محاسبة الطلبة المتغيبين	10
1	0,90	2,7	14	26	70	تتواصل مع أولياء الأمور	11
6	0,792	2,37	30	52	98	تهئ المستلزمات الدراسية من كتب وقرطاسية	12
5	0,825	2,47	26	42	112	تستمع ادارة المدرسة لآراء الطلبة	13
7	0,725	2,17	40	68	72	تتضمن السنة الدراسية برامج ونشاطات ترفيهية	14
8	0,66	1,98	70	42	68	توفر ادارة المدرسة تغذية للطلبة	15
	0,813	2,435				الدرجة الكلية للمجال	
المجال الثالث : الطلبة							
6	0,77	2,31	40	44	96	قلة اعداد الطلبة في الصف الدراسي	16

17	لايطلب من الطلبة المشاركة في تنظيف الصف	116	14	50	2,36	0,78	4
18	محاولة الحصول على معدل عال	162	12	6	2,866	0,95	1
19	المدارس الحكومية لتحقيق الطموح	90	60	30	2,3	0,77	7
20	الحالة الاقتصادية تساعد في الالتحاق بالمدارس الأهلية	86	60	34	2,28	0,76	8
21	لايوجد ضغط على الطالب في المدارس الأهلية	92	62	26	2,36	0,78	5
22	تقارب اعمار الطلبة ولديهم سلوك جيد ومنسجمين	110	40	30	2,4	0,81	3
23	يلتزم الطالب بالدوام لأنه دفع مبلغ من المال	108	44	28	2,41	0,80	2
	الدرجة الكلية للمجال				2,41	0,805	
	المجال الرابع : المدرس						
24	يمتاز المدرسون بالكفاءة العلمية	144	36	----	2,8	0,93	3
				-			
25	تهتم بالفروق الفردية بين الطلبة وتسعى لتحسين مستواهم	124	46	5	2,6	0,877	5
26	يستخدم المدرس طرائق تدريس حديثة في التدريس	110	44	26	2,46	0,82	6
27	يستخدم المدرس وسائل تعليمية حديثة خلال الدرس	82	66	32	2,27	0,759	7
28	يقوم بمتابعة الواجبات البيتية	134	30	16	2,65	0,88	4
29	يقوم المدرس بتشجيع الطالب ويعمل على تحقيق ذاته	164	16	----	2,91	0,97	1
				-			
30	علاقة المدرس مع الطلبة جيدة	166	12	1	2,90	0,96	2
	الدرجة الكلية للمجال				2,655	0,885	
	الدرجة الكلية لجميع المجالات				2,47	0,824	

بعد جمع البيانات وتحليلها تم استخدام الاوساط الحسابية المرجحة والاوزان المئوية حيث تم تحديد درجة قطع لها للحكم على الفقرة التي تمثل اتجاهاً نحو المدارس الاهلية من عدمه ,قد أعتمد الباحثون ميزاناً مؤلف من ثلاثة مستويات مجموع اوزانها (6) واعطاء (3) درجات للمستوى الاول (كبيرة) و(2) للمستوى الثاني (متوسطة) و(1) للمستوى الثالث (قليلة) وان متوسط المقياس هو (2) لذلك اعتبر هذا الوسط

محكاً للفصل بين الفقرة التي تمثل نحو اتجاهها ودافعاً المدارس الاهلية والفقرة التي لاتمثل ذلك ، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (2) فأكثر فأنها تمثل اتجاهها ودافعاً نحو المدارس الاهلية . وكل فقرة وسطها المرجح أقل من (2) فانها لاتعد اتجاهها نحو المدارس الاهلية .

الهدف الاول : التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المدارس الأهلية نلاحظ الجدول رقم (4) أن المجال الرابع (المدرس) حصل على أعلى درجة وسط مرجح (2,655) ونسبة مئوية (0,885)

ففي المجال الأول (البنية المدرسية) , نرى ان الفقرة التي حصلت على اعلى وزن مرجح هي **(يوجد في الصفوف أجهزة تدفئة وتبريد)** بوسط مرجح 2,95 وبوزن مؤي 98% . تدل على أن وجود وسائل الراحة لاتتوفر في التعليم الحكومي كالتدفئة والتبريد في ظل طقس العراق من شتاء قارص وحر شديد في أغلب السنة وافتقار أغلب المدارس الحكومية لوسائل الراحة من (تدفئة وتبريد) وانقطاع التيار الكهربائي وتوفير المدارس الاهلية لها يمثل اتجاهاً قوياً من قبل الطلبة نحوها أن توفر الجو الصحي والطبيعي الذي يقي الطالب من التقلبات الجوية كالحرارة والمطر يساهم في ايجاد مناخ تربوي ملائم يساعد كل من المعلم والطالب على بلوغ الاهداف المتوخاة .

كما حصلت فقرة **(تحتوي المدرسة على أثاث ورحلات)** على الترتيب الثاني بوسط مرجح (2,83) ووزن مؤي 94% حيث تدل على أهمية ان تكون المدرسة مجهزة بالرحلات وأساسيات الاثاث الصفي .

وان فقرة **(دوام المدرسة صباحي مما يساعد في الفهم وتحضير الدروس)** أخذت الترتيب الثالث فحصلت على 2,6 وسط مرجح وبوزن مؤي 86,6 % . وتفسر بأن اغلب المدارس الحكومية ذات دوام مزدوج والدوام الظهري لايساعد الطالب في تنظيم الوقت وانجاز الواجبات المدرسية

وجاءت الفقرات الباقية بوسط مرجح أعلى من (2) , عدا الفقرتين (2) (يوجد في المدرسة مختبرات للنشاط العملي) , (3) (تحتوي المدرسة على تقنيات للتعليم) حيث كانت الاقل حدة بوسط مرجح أقل من (2) وبذلك لاتمثل اتجاهها أو دافعاً نحو المدارس الاهلية حيث تنقصر أغلب المدارس الاهلية الى المختبرات العلمية والى التقنيات العلمية المساعدة للتعليم .

في المجال الثاني (ادارة المدرسة), فقد جاءت فقرة **(تتواصل مع أولياء الامور)** بوسط مرجح (2,7) ووزن مؤي 90% ثم تليها فقرة **(يتم محاسبة الطلبة المتغيبين)** بوسط مرجح (2,65) ووزن مؤي 88,5% وهو مايؤكد على أن للمواظبة على الدوام أثر هام على سيرعملية التعلم والتعليم في المدرسة , سواء أكان بالنسبة للطالب أم المعلم وأهمية متابعة الطلبة اليومية والتعاون مع أولياء الأمور للارتقاء بسلوكيات الطلبة وفهم طبيعته المنزلية , كما ان حل المشكلات اليومية بطريقة مشتركة بين الادارة والاهل يخلق شعور من الثقة والامان للطالب ويعد محفزاً لتحقيق مستوى علمي أفضل , في حين أن الفقرة (15) (توفر ادارة المدرسة تغذية للطلبة) حصلت على وسط مرجح (1,98) وبذلك لايمكن اعتبارها اتجاهها نحو المدارس الاهلية لان اغلب المدارس الاهلية لاتقدم لطلبتها تغذية مدرسية .

اما المجال الثالث (الطلبة), فقد احتلت فقرة (محاولة الحصول على معدل عال) بالمرتبة الاولى لحصولها على أعلى وسط مرجح قيمته (2,86) ووزن مئوي 95% وهو ما يختصر كل اتجاهات المجال الاخرى نحو المدارس الاهلية بأن دافع الطالب الاساسي هو الحصول على معدل عال يؤهله لدخول الكلية التي يطمح لها ويسعى اليها .

في المجال الرابع (المدرس) , جاءت فقرة (يقوم المدرس بتشجيع الطالب ويعمل على تحقيق ذاته) بوسط مرجح (2,91) ووزن مئوي 97% وتليها فقرة (علاقة المدرس مع الطلبة جيدة) بوسط مرجح (2,90) ووزن مئوي 96% , يعد المدرس قائد من خلال وظيفته التعليمية في المدرسة والقائد الرشيد هو الذي يتفاعل مع جماعته تفاعلا ايجابياً يؤدي الى تنمية قدراتهم وتجديد طاقاتهم وتحقيق أهدافهم ,وهو الذي يفهم ويوجه عملية التعليم والتعلم ويستطيع ان يحرر الطلاب من الخوف ومن تدهور الروح المعنوية ,ان الاهتمام والتعامل مع الطالب بشكل تربوي يساهم في نموهم بشكل متكامل تربوي وصحي واجتماعي.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في وجهات نظر الطلبة باتجاهاتهم نحو المدارس الاهلية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)،وقد تبين من الجدولين (7,6) وباستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لمقارنة اجابات الذكور واجابات الاناث على فقرات الاستبيان تبين أنه لا توجد فرق كبير في النتائج , حيث جاءت الدرجة الكلية لاجابات الذكور بوسط مرجح (2,45) ووزن مئوي (0,817) واجابات الاناث بوسط مرجح (2,50) ووزن مئوي (0,824) وهذا يُفسر بأن دور المدرسة الاساسي كمؤسسة تربوية متكاملة ترتقي بالتعليم وتدرّك ميول الطلبة وقدراتهم ودوافعهم لايصالهم لدافع الانجاز والتحصيل الدراسي لبلوغ اهدافهم وتحقيق طموحاتهم لا يختلف بين الذكور والاناث.

جدول (6)

1- اجابات الذكور

ت	الفقرات	بدرجة			وسط مرجح	وزن مئوي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
1	تحتوي المدرسة على أثاث ورحلات	76	14	---	2,84	0,948	2
2	يوجد في المدرسة مختبرات للنشاط العملي	28	36	26	2,02	0,674	6
3	تحتوي المدرسة على تقنيات حديثة للتعليم	26	28	36	1,88	0,629	7
4	يوجد في الصفوف أجهزة تدفئة وتبريد	82	8	---	2,91	0,970	1

			--				
5	الحمامات الصحية في المدرسة نظيفة	54	22	14	2,44	0,814	3
6	دوام المدرسة صباحي ممايساعد في الفهم وتحضير الدروس	58	12	20	2,42	0,807	4
7	المدرسة قريبة من مكان السكن	34	32	24	2,11	0,703	5
	درجة المجال الكلية				2,374	0,792	
المجال الثاني : ادارة المدرسة							
8	للمدرسة سمعة جيدة وشهرة واسعة	62	26	2	2,66	0,88	1
9	تكرم الطلبة المتفوقين	62	20	8	2,6	0,866	3
10	يتم محاسبة الطلبة المتغيبين	56	32	2	2,3	0,777	5
11	تتواصل مع أولياء الأمور	66	16	8	2,64	0,881	2
12	تهئ المستلزمات الدراسية من كتب وقرطاسية	38	32	20	2,2	0,733	7
13	تستمع ادارة المدرسة لآراء الطلبة	48	26	16	2,35	0,785	4
14	تتضمن السنة الدراسية برامج ونشاطات ترفيهية	40	30	20	2,22	0,740	6
15	توفر ادارة المدرسة تغذية للطلبة	30	22	38	1,91	0,637	8
	درجة المجال الكلية				2,36	0,787	
المجال الثالث : الطلبة							
16	قلة اعداد الطلبة في الصف الدراسي	40	38	12	2,31	0,770	7
17	لايطلب من الطلبة المشاركة في تنظيف الصف	54	8	28	2,28	0,762	8
18	محاولة الحصول على معدل عال	86	4	---	2,95	0,985	1
				-			
19	المدارس الحكومية لاتحقق الطموح	46	30	14	2,35	0,785	6
20	الحالة الاقتصادية تساعد في الألتحاق بالمدارس الأهلية	48	26	16	2,35	0,785	5
21	لايوجد ضغط على الطالب في المدارس الأهلية	50	30	10	2,44	0,814	3
22	تقارب اعمار الطلبة ولديهم سلوك جيد ومنسجمين	58	20	12	2,51	0,837	2
23	يلتزم الطالب بالدوام لأنه دفع مبلغ من المال	50	22	18	2,35	0,785	4

		0,815	2,442				درجة المجال الكلية	
							المجال الرابع : المدرس	
24	يمتاز المدرسون بالكفاءة العلمية	64	26	---	---	2,71	0,903	3
25	تهتم بالفروق الفردية بين الطلبة وتسعى لتحسين مستواهم	58	26	3		2,57	0,859	5
26	يستخدم المدرس طرائق تدريس حديثة في التدريس	52	26	12		2,44	0,814	6
27	يستخدم المدرس وسائل تعليمية حديثة خلال الدرس	42	32	16		2,28	0,762	7
28	يقوم بمتابعة الواجبات البيتية	62	20	8		2,6	0,866	4
29	يقوم المدرس بتشجيع الطالب ويعمل على تحقيق ذاته	84	6	---	---	2,93	0,977	1
30	علاقة المدرس مع الطلبة جيدة	78	10	2		2,84	0,948	2
	درجة المجال الكلية					2,624	0,875	
	الدرجة الكلية لجميع المجالات					2,45	0,817	

جدول (7)

ب- اجابات الاناث

ت	الفقرات	بدرجة			وسط مرجح	وزن مئوي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
	المجال الأول : البناية المدرسية						
1	تحتوي المدرسة على أثاث ورحلات	78	8	4	2,82	0,94	2
2	يوجد في المدرسة مختبرات للنشاط العملي	12	20	58	1,48	0,49	7
3	تحتوي المدرسة على تقنيات حديثة للتعليم	32	28	30	2,02	0,67	5
						4	
4	يوجد في الصفوف أجهزة تدفئة وتبريد	90	---	---	3	1,0	1

			--	--			
5	الحمامات الصحية في المدرسة نظيفة	70	16	4	2,73	0,91	4
6	دوام المدرسة صباحي ممايساعد في الفهم وتحضير الدروس	74	12	4	2,77	0,92	3
7	المدرسة قريبة من مكان السكن	24	44	22	2,02	0,67	6
	درجة المجال الكلية				2,40	0,80	1
	المجال الثاني : ادارة المدرسة						
8	للمدرسة سمعة جيدة وشهرة واسعة	52	18	20	2,35	0,78	6
9	تكرم الطلبة المتفوقين	66	20	4	2,68	0,89	3
10	يتم محاسبة الطلبة المتغيبين	68	18	4	2,71	0,90	2
11	تتواصل مع أولياء الأمور	74	10	6	2,75	0,91	1
12	تهئ المستلزمات الدراسية من كتب وقرطاسية	60	20	10	2,55	0,85	5
13	تستمع ادارة المدرسة لآراء الطلبة	64	16	10	2,6	0,86	4
14	تتضمن السنة الدراسية برامج ونشاطات ترفيهية	32	38	20	2,13	0,71	7
15	توفر ادارة المدرسة تغذية للطلبة	38	20	32	2,06	0,68	8
	درجة المجال الكلية				2,47	0,82	7
	المجال الثالث : الطلبة						
16	قلة اعداد الطلبة في الصف الدراسي	56	6	28	2,31	0,77	5

17	لايطلب من الطلبة المشاركة في تنظيف الصف	62	6	22	2,44	0,81	3
18	محاولة الحصول على معدل عال	76	8	6	2,7	0,92	1
19	المدارس الحكومية لتحقيق الطموح	44	30	16	2,31	0,77	6
20	الحالة الاقتصادية تساعد في الالتحاق بالمدارس الأهلية	38	34	18	2,22	0,74	8
21	لايوجد ضغط على الطالب في المدارس الأهلية	42	32	16	2,28	0,76	7
22	تقارب اعمار الطلبة ولديهم سلوك جيد ومنسجمين	52	20	18	2,37	0,79	4
23	يلتزم الطالب بالدوام لأنه دفع مبلغ من المال	58	22	10	2,5	0,84	2
	درجة المجال الكلية				2,39	0,80	
	المجال الرابع : المدرس						
24	يمتاز المدرسون بالكفاءة العلمية	80	10	---	2,88	0,96	2
25	تهتم بالفروق الفردية بين الطلبة وتسعى لتحسين مستواهم	66	20	4	2,68	0,89	5
26	يستخدم المدرس طرائق تدريس حديثة في التدريس	58	18	14	2,48	0,82	7
27	يستخدم المدرس وسائل تعليمية حديثة خلال الدرس	40	34	16	2,64	0,88	6
28	يقوم بمتابعة الواجبات البيتية	72	10	8	2,71	0,90	4
29	يقوم المدرس بتشجيع الطالب ويعمل على تحقيق ذاته	80	10	---	2,88	0,96	3
30	علاقة المدرس مع الطلبة جيدة	88	2	---	2,97	0,97	1

	7		--				
	0,91	2,74				درجة المجال الكلية	
	5	8					
	0,83	2,50				الدرجة الكلية لجميع المجالات	
	6						

وللتعرف على الاختلاف في وجهات نظر الطلبة باتجاهاتهم نحو المدارس الاهلية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) بالنسبة لكل مجال فنلاحظ بعد تكميم البيانات :

في المجال الاول (بنية المدرسة) : لا يوجد اختلاف في وجهة نظر افراد العينة حيث احتلت الفقرتين) يوجد في المدرسة اجهزة تدفئة وتبريد) , (تحتوي المدرسة على اثاث ورحلات)على اعلى نسبة مئوية بإجابات كلا الجنسين. مما يؤكد على أهمية أن تكون البيئة الصفية مريحة ولا تؤدي بالطالب الى التبرم والضيق ،وفي فقرة (المدرسة قريبة من مكان السكن) كانت النسبة المئوية لإجابات الاناث اعلى من النسبة المئوية لإجابات للذكور وهو مايفسر بأن بعد المدرسة لايشكل عائقاً بالنسبة للذكور اذا كان هناك اتجاهاً ايجابياً نحوها .

اما في المجال الثاني (ادارة المدرسة) : فقد جاءت فقرة (للمدرسة سمعة جيدة وشهرة واسعة) بأعلى نسبة من اجابات الذكور,في اجابات الاناث جاءت فقرة (يتم محاسبة الطلبة المتغيبين) بأعلى نسبة لذلك تشتد الحاجة لمتابعة الغياب اذا طالت فترته ويفضل ان يتصل المعلم بأولياء الامور ليستقصي أسباب الغياب ومما يؤكد ذلك ان فقرة (تتواصل مع اولياء الامور) جاءت بأعلى نسبة اجابة من الجنسين . وان جميع فقرات المجال مثلت اتجاهاً أو دافعاً نحو المدارس الاهلية في اجابات لكلا الجنسين.

في المجال الثالث (الطلبة) : اتفقت اجابات الجنسين على فقرة (محاولة الحصول على معدل عال) في حصولها على اعلى نسبة كما أن جميع فقرات المجال مثلت اتجاهاً نحو المدارس الاهلية .

المجال الرابع (المدرس) : فقد كانت اجابات الاناث عن المجال ككل بوسط مرجح ووزن مؤي اعلى بالنسبة لاجابات الذكور ممايمثل اتجاهاً اقوى لدى الاناث نحو التفاعل الصفّي مع المدرس وأهمية التشجيع والدعم المعنوي وأن يكون المدرس و ذو كفاءة علمية, كما أن جميع فقرات المجال مثلت اتجاهاً نحو المدارس الاهلية .

الهدف الثالث : التعرف على دوافع واسباب الطلبة للالتحاق بالمدارس الاهلية .

ان الدوافع تمثل عاملاً هاماً يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الذي يبديه الطالب في الصف , وهي تمثل القوة التي تحرك الطالب ليؤدي العمل المدرسي والحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس واستمراره ,وفي مدى تقديمه لأفضل ماعنده من قدرات ومهارات ,ان معرفة الاسباب التي تكمن

وراء السلوك تمكننا على الاقل من تقديم مانستطيع تقديمه لتغيير اسلوب التصرف ومواجهة اسباب الضعف ،على المؤسسة التعليمية بشكل عام دور في توجيه وارشاد الطلبة لاختيار الأسلوب الذي من خلاله يصلون الى أهدافهم وانتقاء مجالات تخصصهم بما يمتلكون من خبرات وامكانيات (عمر، 2023) ،ومن خلال التمعن في اجابات الطلبة يتبين أن هناك عدة دوافع نحو المدارس الاهلية من قبلهم وتمثلت في فقرات الاستبيان التي حصلت على اعلى نسبة في الاجابات ،منها الصفات الطبيعية في المدرسة حيث ترتبط فاعلية التعليم بمدى توفر التجهيزات المدرسية الضرورية (الرحلات - اجهزة التدفئة والتبريد)، وهو مايمثل دافعا مهما نحو المدارس الاهلية كما أن هناك عدة عوامل خارجية تؤثر في دوافع أو موقف المتعلم تجاه التعلم المدرسي منها نظرة المجتمع للمدرسة حيث يتوقع من المدرسة أن تعمل على تطوير شخصية المتعلمين لذلك توفر الاسر لابنائها فرص أفضل في سبيل تعلمهم وتعليمهم ، ان توفير الدافع لايقع على عاتق المدرسة فقط وانما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت ،مما يؤكد ذلك اجابات الطلبة على فقرة تواصل المدرسة مع اولياء الامور .

ان النجاح وتحقيق التفوق الدراسي يعتبر من اولويات الاهداف والدوافع لدى الطالب للوصول الى طموحه وهو مايشكل اتجاهاً قوياً نحو المدارس الاهلية بما توفره من ظروف مناسبة تساعد على اثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه وتشجيع اسهام الطلبة الفعال في تحقيق الهدف واثابة هذا الاسهام في النشاطات الموجهة نحو تحقيق الهدف ،ومن الاسباب التي تمثل اتجاها نحو المدارس الاهلية هي خصائص المعلم حيث لا يقتصر تأثير المعلم في شخصية المتعلم وانما يتعداه الى مايتعلمه حيث يهيئ المعلم جواً صفياً يسوده الدفاء والايجابية لمساعدة الطلاب على الوعي وفهم انفسهم ليسهل عملية التعلم لتوفير الفرص لكل طالب لتحقيق ذاته .

الاستنتاجات :

ان اتجاهات طلبة الثانوية نحو المدارس الاهلية تحقق لأغلب الفقرات التي ذكرت في الاستبانة .
ان اجابات افراد العينة من الذكور و الاناث كانت متفقة حول بعض الفقرات بنسبة كبيرة واختلافها حول البعض الاخر بنسبة قليلة .

يتضح أهمية المباني المدرسية ،ومايجب ان توفر فيها من شروط بحيث يتناسب عدد الفصول مع عدد الطلاب ولايحدث تكدس للطلاب داخل الصف ممايقلل من فرصهم في المشاركة والمناقشة والقيام بالانشطة المطلوبة على النحو السليم ويضيق الوقت امام المدرس لمراعاة الفروق الفردية ،كما يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها التوافق بين المعلم والطالب بما يهيئ ظروفاً افضل للنمو السوي معرفياً وانفعالياً واجتماعياً مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن ان تصدر عن بعض الطلاب.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء ماتقدم من نتائج يمكن اقتراح التوصيات الاتية :

- 1- ان تحتوي البيئة الصفية على الاساسيات مثل الرحلات واجهزة التدفئة والتبريد لتوفر جو مريح يساعد على الفهم والاستيعاب .
- 2- على المدرس ان يهيء جواً صفيّاً يسوده الدفء والعلاقات الانسانية ممايساعد في استيعاب الخبرات التعليمية .
- 3- ان يقوم المدرس بمتابعة الطلبة ومدى التزامهم بالصف ومراقبة حضورهم وغيابهم والتعاون مع اولياء الامور في هذا الجانب .
- 4- توفير المختبرات العلمية لتساهم في ترسيخ المادة العلمية وبقاءها في ذهن الطالب .
- 5- الحاجة الى استخدام بعض الاساليب في طرق التدريس وتنوع طرق التدريس باستخدام المستحدثات التربوية الحديثة .
- 6- ان وجود الحوافز والجوائز والمكافئات التي يمكن ان يحصل عليها الطالب تمثل عوامل مهمة لتوجيه سلوكه وخلق دافع قوي لديه للحصول على هذه المكافئات مما يخدم عملية التعليم .
- 7- توفير الظروف المناسبة لتشجيع اسهام الطلبة الفعال في تحقيق اهدافهم .
- 8- أهمية تقويم أداء المدرس من قبل مدير المدرسة والمشرف الاختصاصي من خلال الزيارات الصفية لملاحظة اثر المدرس في طلابه والوقوف على مدى تقدمهم .
- 9- من واجب المعلم أن يراقب حضور الطلبة وانتظام دوامهم وأن يتقصى أسباب الغياب لمعالجته فقد يكون الغياب بسبب مشروع وقد يكون بسبب غير مشروع وهو مانحاول تفاديه .
- 10- على المدرس من خلال عمله الا يضيف الى الضغوط الموجودة اتجاهاً ضاراً يؤدي الى الضغط على علاقات المدرس والطالب ,بل يستطيع ان يفيد منها بان يساعد الطالب على أن يدرك كيف يمكن أن يكيف نفسه مع المطالب المطلوبة منه .
- 11- التعاون من قبل ادارة المدرسة والمدرس ببذل جهود كبيرة في تحفيز الطلبة على التحصيل الدراسي وانجازما يطلب منهم من واجبات ,عن طريق ايجاد برامج فعالة في الاداء والتدريس وخلق روح الابداع لديهم مما يولد الرغبة في انجاز المهمات الدراسية .
- 12- اجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات الطلبة نحو المدارس الحكومية والمدارس الاهلية من وجهة نظر الطلبة.

ملحق (1) / استبانة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المدارس الاهلية .

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ... / نكر / انثى /

ت	الفقرات	بدرجة
---	---------	-------

		كبيرة	متوسطة	قليلة
				المجال الأول :البنائية المدرسية
1				تحتوي المدرسة على أثاث ورحلات
2				يوجد في المدرسة مختبرات للنشاط العملي
3				تحتوي المدرسة على تقنيات حديثة للتعليم
4				يوجد في الصفوف أجهزة تدفئة وتبريد
5				الحمامات الصحية في المدرسة نظيفة
6				دوام المدرسة صباحي ممايساعد في الفهم وتحضير الدروس
7				المدرسة قريبة من مكان السكن
				المجال الثاني :ادارة المدرسة
8				للمدرسة سمعة جيدة وشهرة واسعة
9				تكرم الطلبة المتفوقين
10				يتم محاسبة الطلبة المتغييبين
11				تتواصل مع أولياء الأمور
12				تهئ المستلزمات الدراسية من كتب وقرطاسية
13				تستمع ادارة المدرسة لآراء الطلبة
14				تتضمن السنة الدراسية برامج ونشاطات ترفيهية
15				توفرادارة المدرسة تغذية للطلبة
				المجال الثالث :الطلبة
16				قلة اعداد الطلبة في الصف الدراسي
17				لايطلب من الطلبة المشاركة في تنظيف الصف
18				محاولة الحصول على معدل عال
19				المدارس الحكومية لاتحقق الطموح
20				الحالة الاقتصادية تساعد في الألتحاق بالمدارس الأهلية
21				لايوجد ضغط على الطالب في المدارس الأهلية
22				تقارب اعمار الطلبة ولديهم سلوك جيد ومنسجمين
23				يلتزم الطالب بالدوام لأنه دفع مبلغ من المال
				المجال الرابع : المدرس

24	يمتاز المدرسون بالكفاءة العلمية		
25	تهتم بالفروق الفردية بين الطلبة وتسعى لتحسين مستواهم		
26	يستخدم المدرس طرائق تدريس حديثة في التدريس		
27	يستخدم المدرس وسائل تعليمية حديثة خلال الدرس		
28	يقوم بمتابعة الواجبات البيتية		
29	يقوم المدرس بتشجيع الطالب ويعمل على تحقيق ذاته		
30	علاقة المدرس مع الطلبة جيدة		

نرجو منك ملئ فقرات الاستبيان التالي خدمة لأغراض البحث .

Sources

- 1-Al-Bazzaz, Hikma Abdullah (2001): Hadiths on Education, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, 2001.
- 2-Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Zakaria Zaki Athanasius (1977) Descriptive and Inferential Statistics Al-Mustansiriya University Baghdad.
- 3-Khaji, Thani Hussein, Al-Lazi, and Muhammad Abdul Karim (2019) Reasons for enrollment in private schools in Diyala Governorate and its relationship to some variables (published research), Al-Fath Magazine, Issue Seventy-Eight, June 2019 AD.
- 4-Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim, and Muhammad Ahmed Al-Ghannam, (1981), Research Methods in Education, Baghdad University Press.
- 5- Al-Sabaawi, Hanaa Jassim (2018), The role of private schools in developing the educational process for their students, Al-Awael School as a model (field study), (published research), Conductive Studies, Issue (47), March 2018.
- 6- Salman, Muhammad (2015), Educational considerations that parents take into account when enrolling their children in private schools (published research), An-Najah University Journal of Research (Human Sciences), Volume 29 (11), 2015.
- 7- Taha, Nashwan Khalaf, and Khaled Ahmed Jassim (2023), Measuring professional satisfaction among primary school principals (published research), Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (30), Issue (3), Part Two, 2023.
- 8- Adas, Abdul Rahman, and Youssef Qatami (2003), Educational Psychology, Basic Theory and Application, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- 9-Adass, Muhammad Abdel Rahim (1999), Classroom Management and the Individual School, Majdalawi Publishing House, Amman.
- 10-Oraibi, Sattar Khalaf (2020), Reasons for the low achievement of middle school students in private schools in Maysan Governorate, (published research) Maysan University Journal for Academic Studies, special issue (First International Virtual Conference/College of Basic Education.
- 11-Amasha, Sanaa Hassan (2010) Psychological and social trends, their types and an introduction to measuring them, Arab Nile Group, Cairo.
- 12-Omar, Bushra Khattab, and Fatima Ghassan Abdel Wahed (2023), Gregorek's thinking styles among middle school students and its relationship to some variables, (published research), Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (30), Issue (3), Part Two, 2023.
- 13-Omar Majeed Al-Ani and others, (2020) Classroom management and its strategies, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad.
- 14-Al-Gharib, Ramzia (1977), Psychological and Educational Evaluation and Measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- 15-Al-Qaisi, Raouf Mahmoud (2008) Educational Psychology, Dar Degla Publishers and Distributors, Amman .
- 16-Kazem, Dhalal Jawad, and Zain Al-Abidin Aziz Mazyad (2017) Evaluating the efficiency of the reality of private schools in the holy city of Najaf for the year 2017 and its future effects, (published research) Journal of Arts, Special Conference Issue 2019.

17-Muhammad, Muhammad Jassim (2004) The psychology of educational administration and the school and the prospects for general development, Dar Al-Thaqafa Publishing and Distribution Libra Amman.

18-Nassif, Qasim Khalaf Kajwan (2024), Future thinking and its relationship to the level of ambition among students of the Institute of Fine Arts in Tikrit (published research), Tikrit University Journal for the Humanities, Volume (31), Issue 2 , 2024 .

19-Iraqi Gazette (1968), Iraqi Gazette, Private and Foreign Education System, Law No. (5), Iraq .

20-Al-Wakeel, Hilmi Ahmed, and Hussein Bashir Mahmoud (1995), Modern Trends in Planning and Development of First Stage Curricula, Al-Falah Publishing and Distribution Library, Hawalli, Kuwait .